Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرئت قراءة تفكيكية، وقصيدة درويش "شتاء ريتا الطويل" تمثل قراءة النص الغائب، وقصيدة حجازي قرئت قراءة جمالية وبُحث فيها عن دور الخيال الخلاّق في إبداع الشكل العضوي. أما ديوان البردّوني "وجوه دخانية في مرايا الليل" فقد قُرىء قراءة أسلوبية، بحثاً عن ملامح الانحراف الأسلوبي فيه. أما أمل دنقل فقد خصصناه بقراءة أبرزت جوهر الإبداع وتجلياته في ظاهرة الرفض، وكشفت عن بعض أقنعة نصوصه ورموزها الفنية. وأخيراً قرأتُ مستوى الشعريّة أو ملامح الشعرية في نماذج من مقدمات المتنبّي المدحية. فهي ست قراءات متنوعة يجمع بينها التركيز على القراءة النصية، لستة مقروءات يجمع بينها، على تنوعها، إبداعيتها، وشعريتها. وخصوصيةُ كل نص في أصالته، واكتناز لغته، وخصب رموزه، بما يستحق معه أن يستقطب الخطاب النقدي المعاصر.

وحسبي أن أضع لبنة في بناء ضخم مهّد له باحثون ونقاد قبْلي، أدينُ لهم بكل قراءاتي، وأسعى معهم نحو نقد نصي عربي حديث قدّمت له تصوّري فيما سبق.

والحمدُ لله الذي وفق وأعان، فمنه أطلب العون والسّداد، وآمل أن أخطو خطوات لاحقة في هذا الاتجاه. والله من وراء القصد.

*بسّام قطّوس*

إربد

في ٦/٢/١٩٩٨م